

كانت الأمونيت مخلوقات مفترسة تشبه الحبار تعيش داخل أصداف على شكل لفائف. مثل رأسيات الأرجل الأخرى ، كان للأمونيت فكوك حادة تشبه المنقار داخل حلقة من مخالب تشبه الحبار تمتد من أصدافها. استخدموا هذه المجسات لفتح الفريسة — العوالق والنباتات والأسماك والقشريات— على غرار الطريقة التي يصطاد بها الحبار أو الأخطبوط اليوم. اصطيد سمكة بيديك ليس بالأمر السهل ، كما أنا متأكد من أنك تعرف. لكن العمونيين كانوا صيادين ماهرين وناجحين. اشتعلت فرائسها أثناء السباحة وتطفو في عمود الماء. داخل قذائفهم ، كان لديهم عدد من الغرف ، تسمى الحاجز ، مليئة بالغاز أو السوائل التي كانت مترابطة بواسطة أنبوب هواء وي. عن طريق دفع الهواء للداخل أو للخارج ، تمكنوا من التحكم في طفوهم في عمود الماء. كانوا يعيشون في الغرفة الأخيرة من قذائفهم ، ويبنون باستمرار مواد صدفية جديدة أثناء نموهم. مع إضافة كل غرفة جديدة ، سيتحرك جسم الأمونيت الشبيه بالحبار لأسفل ليحتل الغرفة الخارجية النهائية. كانوا مجموعة من حيوانات الرخويات البحرية المنقرضة في الفئة الفرعية أمونويدا من فئة رأسيات الأرجل. ترتبط هذه الرخويات ، التي يشار إليها عادة باسم الأمونيت ، ارتباطا وثيقا بالكولويدات الحية — الأخطبوطات والحبار والحبار) أكثر من ارتباطها بالنوتيلويدات المقشرة مثل نوتيلوس الحية محيط. ظهر الأمونيت لأول مرة منذ حوالي 240 مليون سنة ، على الرغم من أنهم ينحدرون من رأسيات الأرجل ذات القشرة المستقيمة المسماة باكريتس والتي يعود تاريخها إلى العصر الديفوني ، منذ حوالي 415 مليون سنة ، واختفت الأنواع الأخيرة في حدث انقراض العصر الطباشيري والبالوجيني. كان الأمونيت مربيين غزير الإنتاج تطورا بسرعة. إذا كان بإمكانك إلقاء خط صيد في بحارنا القديمة ، فمن المحتمل أنك ستربط عمونا وليس سمكة. لقد كانوا غزير الإنتاج في ذلك اليوم ، ويعيشون (ويموتون أحيانا) في المدارس في المحيطات حول العالم. نجد أحافير الأمونيت (والكثير منها) في الصخور الرسوبية من جميع أنحاء العالم. في بعض الحالات ، نجد أسرة صخرية حيث يمكننا أن نرى دليلا على نوع جديد تطور وعاش وتوفي في فترة زمنية قصيرة بحيث يمكننا المشي عبر الزمن ، باتباع مسار التطور باستخدام الأمونيت كنافذة على الماضي. لهذا السبب ، فإنهم يصنعون أحافير مؤشر ممتازة. أحفورة الفهرس هي نوع يسمح لنا بربط تكوين صخري معين ، متعدد الطبقات في الوقت المناسب مع نوع أو جنس معين موجود هناك. عموما ، أعمق أقدم، لذلك نستخدم صخور الطبقات الرسوبية لتتناسب مع فترات زمنية جيولوجية محددة، بدلا من الطريقة التي نستخدم بها حلقات الأشجار لتاريخ الأشجار. الأمونيت لديهم أنماط معقدة على قذائفهم تسمى الغرز. تخبرنا أنماط الخياطة المختلفة عن الفترة الزمنية التي ينتمي إليها الأمونيت. إذا كانت هندسية مع العديد من الفصوص والسروج غير المقسمة وثمانية فصوص حول المحارة ، فإننا نشير إلى نمطها على أنه غونيائي ، وهي سمة من سمات الأمونيت الباليزويك. إذا كانت خزفية مع فصوص لها أطراف مقسمة ؛ منحهم مظهر مسنن المنتشر وسروج مستديرة غير مقسمة ، فمن المحتمل أن تكون من العصر الترياسي. إذا كان لديهم فصوص وسروج مخددة ، مع تقسيمات فرعية مستديرة بدلا من مسننة المنتشر ، فمن المحتمل أن تكون جوراسية أو طباشيرية. يمكن تقسيم الأمونويد إلى ستة أواخر: في بعض التصنيفات ، يتم ترك هذه كأوامر فرعية ، مدرجة في ثلاثة أواخر فقط: غونيائيديدا، سيراتيتيدا و أمونيتيدا. بمجرد التعرف عليهم، الأمونيت بأشكالها المختلفة وأنماط الخياطة تجعل من السهل تحديد تاريخ التكوين الصخري في لمحة.